

وعاصرو جمع

غير رأينا قوله اختياره وكان جملة ما جمع منها سبعة عشر نوعا  
وعلموه قدامه بن جعفر الكاتب فكتبت منها عشرين نوعا ثم توارد  
معه على سبعة منها وسلم له ثلاثة عشر فتكامل بها ثلاثون  
نوعا ثم اقتد بها الناس في التأليف فكان غاية ما جمع فيها ابوا  
هلال العسكري رحمه الله تعالى سبعة وثلاثين نوعا ثم جمع فيها  
بن ربيع القيرواني عليه الرحمة مثلها ثم تلاها شرف الدين النيفي  
سأحه الله فبلغ فيها السبعين ثم تصدى لها الشيخ زكي الدين  
بن ابي الاصبغ فأوصلها الى التسعين واطاف اليها من تخرجاته  
ثلاثين سلم له منها عشرون وبقية مسبوقة عليه او متداخلة  
عليه حتى جاء بعده الشيخ عبد العزيز الحلبي الملقب بالصفي  
رحمه الله تعالى فظم قصيدة من بحر البسيط على قافية اليم  
مدح فيه النبي عليه الصلاة والسلام مثل قصيدة الابوصيري  
التي سماها البردة جامعا فيها مائة وواحد وخمسين نوعا  
من البديع وان عدت اصناف التخييس نوعا واحدا بلغ ذلك  
مائة واربعين نوعا وجعل كل بيت منها مثالا شاهدا  
لذلك النوع وذكر اسم النوع البديعي الى جانب البيت وشرحها  
شرح الصفيح الموقوف بالمقصود والا ابان عما في النوع من الخبايا  
ثم في ذلك مهم لابن ربيع لم يصب في بعض الانواع ثم جاء بعده  
الشيخ عز الدين الموصلی رحمه الله تعالى فعارضه بقصيدة  
علي سؤال قصيدته وذكر من الانواع ما ذكره وازاد عليه بعض  
شيء يسير من اختراعاته معجا بذكر اسم النوع البديعي في الفاظ

Copyrighted material